Vol.5. No.4, November, 2017 ISSN: 2090-5890

واقع معلم التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

"دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"

أميرة محمود حسنين أحمد

الملخـــص :

هدف البحث الحالي إلي تحديد واقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، وذلك لوضع إطار نظري حول الإطار المفاهيمي للتربية المهنية والأسس الفكرية لمعلمها؛ للكشف عن واقع هذا المعلم ميدانياً، ولذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتصميم استبانة كأداة بحثية لتحقيق هذا الهدف، ثم طبقت على عينة عشوائية (٣٢٩) معلماً للتربية المهنية (المجالات العملية) بمدارس الحلقة الثانية بمحافظة الدقهلية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: أن معلم التربية المهنية هو معلم المجالات الثلاثة (المجال الصناعي، والمجال الزراعي، ومجال الاقتصاد المنزلي)، ويقوم المعلمون بتعليم (المجال الصناعي، الزراعي)، والمعلمات بتعليم (مجال الاقتصاد المنزلي)، ويغيب عن واقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، أن يتقن معلموا التربية المهنية مهارات تعليم المادة، وفهم أهداف المنهج وتنفيذه، واستخدام الطرق والأساليب الحديثة في التعليم، وفى النهاية قدم البحث مجموعة من المقترحات لتحسين واقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومساعدته علي تحقيق أهداف المادة.

Abstract

The current research aimed to determine the reality of the teacher of vocational education in the second cycle schools of the basic education in Dakahlia governorate, that to put a theoretical framework about the vocational education conceptual framework and the teacher's intellectual foundations in order to reveal the reality of that teacher on the field. For that, the researcher used the descriptive approach and designed a questionnaire as a research tool to achieve this goal, then applied to a random sample (329) of the teacher of vocational education (Practical fields) in the second cycle schools in Dakahlia governorate. The main results of the research were: the teacher of vocational education is the teacher of the three fields (industrial, agricultural, and home economics). The male teachers teach the (industrial, agricultural) fields and the female teachers teach the home economics field. The reality of the teacher of vocational education in the second cycle schools of the basic education in Dakahlia governorate lacks some points such as: the mastering of the teachers of vocational education to the teaching skills of the subject, the understanding of the curriculum's objectives and the implementation of them, and the using of modern methods and techniques of education. Finally, the research presented a set of proposals to improve the reality of the teacher of vocational education in the second cycle schools of the basic education and to help him to achieve the objectives of the subject.

مقدمـــة :

تعد التربية المهنية من الأهداف الأساسية والجوهرية في التعليم النظامي على المستويين المحلي والعالمي، ويزداد اهتمام النظم التربوية بالتربية المهنية باعتبارها أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أصبحت المناهج التربوية في العالم تستوعب التربية المهنية بمستويات مختلفة لتأمين احتياجاتها من الطاقة البشرية المؤهلة معرفياً ووجدانياً ومهارياً فى الجوانب المهنية والعملية المختلفة. (خالد أبو شعيرة، ٢٠٠٨، ص ٩).

ومن أجل ربط التعليم بالعمل يجب أن تكون التربية المهنية جزء من نظام التعليم وتتناسب مع احتياجات المجتمع، التي تسمح للطلاب بالتوسع في الآفاق الفكرية لتحسين المهارات المهنية والمعرفية والمشاركة بإيجابية في المجتمع، وإلغاء الحواجز بين مستويات ومجالات التعليم، وبين التعليم وعالم العمل. (unesco,2001,p7).

وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أنسب المراحل التعليمية لتقديم التربية المهنية للطلاب فهي الفترة التي يتشكل فيها شخصية الطلاب، ويتحدد فيها اتجاهاتهم الفكرية والسلوكية والاجتماعية، مما يساهم في بلورة قيم العمل، واحداث التكامل بين العلم والعمل وبين التعليم والبيئة. (عدنان عارف، ٢٠١٠، ص ٣).

وفي مصر تعد مرحلة التعليم الأساسي وخاصة الحلقة الثانية منها الأساس للمراحل التعليمية التالية

ومن الممكن أن تكون هي التعليم الأخير بالنسبة لعدد كبير من الطلبة، الذين لا يستمرون في المراحل التعليمية التالية، لذلك حظى تعليم المهارات العملية والعلمية اهتمام خاص في هذه المرحلة من قبل التربويين والباحثين، حيث تقع عليها مسئولية إعداد الطلاب لمواصلة تعليمهم في المراحل التعليمية الأخرى، أو للانخراط في الحياة العملية على عاتق المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.(رضا الحسيني، ٢٠١٤، ص ١٠٥).

إن أهمية التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تتضح من خلال ارتباط المناهج بها بما يتعلمه الطالب مسبقاً في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (الابتدائي) وتتواصل مع ما يدرسه عندما يلتحق بالتعليم الثانوي العام أو الفني بعد نهاية هذه الحلقة، وبالتالي فهي احدى الوسائل الفاعلة فى تكوين ثقافة مهنية للطلبة، والتي يتم من خلالها تحسين النظرة إلى التعليم المهني، والاختيار السليم لمسار التعليم المناسب لقدراتهم وميولهم، حيث يتوقف نجاح الطالب في دراسته ومهنته المستقبلية على حسن اختياره ما يتوافق مع ميوله وقدراته، حيث أن التربية المهنية في التعليم الأساسي تربط بين الطلبة والمجتمع من خلال معرفة واقع البيئة المحيطة وطبيعة المهن المتاحة بها، والمهن الجديدة التي تحتاجها، وتساعد الطلبة على تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي.(أحمد عيسي، ٢٠١٢، ص ٤١).

وتواجه التربية المهنية صعوبات في تنميتها وتحقيقها في مدارس التعليم الأساسي (إياد أحمد، منعم عبد الكريم، ٢٠٠٧، ص ٥٠١) منها:

١-تعليم التربية المهنية في مدارس اكاديمية مما يجعل الاهتمام بالمادة أمر ثانوي، بالإضافة إلى النظرة السلبية في أغلب الوقت من مديري المدارس مما يعيق تحديد اهداف المادة.

٢-صعوبات مادية حيث تحتاج التربية المهنية إلى متطلبات مادية كثيرة من مواد خام ومعدات.

٣-صعوبات تتعلق بالمعلم حيث يقوم بتعليم التربية المهنية معلموا المجالات المهنية (الزراعى، الصناعي، الاقتصاد المنزلي) ، ويوجد عجز في توفير المعلم المتخصص، هذا بالإضافة إلي كون غالبيتهم غير مؤهلين تربوياً بشكل جيد نظراً لقلة برامج إعداد المعلم المتخصص في التربية المهنية في كليات التربية، إلي جانب ضعف تدريبه علي استخدام الأجهزة، كل هذه المعوقات تؤدي إلى غياب المعلم المؤهل لتقديم التربية المهنية للطلاب.

مشكلة البحث

انطلاقاً من أهمية التربية المهنية ودورها في تنمية قيم العمل والاتجاهات الإيجابية نحو المهن المختلفة وإكساب المعارف المهنية، والمهارات اليدوية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مما يمكنهم من التكيف مع متطلبات الحياة من جهة ومن تحديد اتجاهاتهم العملية في المستقبل فإن التربية المهنية تتطلب أن يتوافر لها معلم ذو معارف ومهارات وكفاءات خاصة تتناسب مع طبيعة المنهج التعليمي للتربية المهنية ويمارس أساليب التدريس والوسائل التعليمية والتدريسية اللازمة، وأيضا يستخدم أساليب التقويم المناسبة لطبيعة المعارف والمهارات والقيم التي يجب أن يكتسبها الطالب.

ومعلم التربية المهنية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر يعرف بمعلم المجالات والذي يقوم بتقديم التربية المهنية من خلال ثلاثة مجالات أساسية في تلك المرحلة هي (المجال الزراعي، والصناعي، والاقتصاد المنزلي)، وقد بلغ عدد معلمي المجالات الثلاث في محافظة الدقهلية (٣٠١١) معلماً.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

مما يتطلب القيام بدراسة للكشف عن واقع معلم التربية المهنية من وجهة نظرهم، ومن ثم جاء البحث الحالي ليكشف عن واقع هذا المعلم ومدي امتلاكه للمقومات اللازمة لتعليم التربية المهنية بمدارس الحلقة

الثانية في التعليم الأساسي، ومن ثم تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع معلم التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما الإطار المفاهيمي للتربية المهنية؟

٢-ما الأسس الفكرية لمعلم التربية المهنية؟

٣-ما مظاهر واقع معلم التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

٣-ما المقترحات اللازمة لتفعيل عناصر واقع معلم التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي في محاولة رصد بعض المظاهر الدالة على واقع معلم التربية المهنية في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ومن ثم وضع المقترحات اللازمة لتحسن هذا الواقع.

أهمية البحث

تنطلق أهمية البحث الحالي من:

١-أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث بالدراسة، وهو معلم التربية المهنية ودوره في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية.

٢- تزايد الاهتمام بدراسة المجالات التي تكون التربية المهنية مع تزايد الاهتمام بالتنمية الاقتصادية في المجالات الصناعية والزراعية والتكنولوجية في الدول المصرية.

٣-تعدد الجهات المستفيدة من البحث ومنهم:

معلمي التربية المهنية، والطلبة، والموجهين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والجهات المسئولة عن التخطيط والتنفيذ للتربية المهنية في التربية والتعليم، والباحثين في مجالات اعداد المعلم وأصول التربية.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة، من حيث التنظير لمفاهيم التربية المهنية والأسس الفكرية لمعلمها، والكشف ميدانيا عن واقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية وصولاً إلى مقترحات لتحسين هذا الواقع.

أداة البحث

قامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف على واقع معلم التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك بالاطلاع على أدبيات البحث في التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومن ثم صياغة محور الاستبانة وعباراته.

عينة البحث

تم تطبيق الاستبانة علي عينة البحث في عينة مكونة من (٣٢٩) من معلمي المجالات المهنية (زراعي، صناعي، اقتصاد منزلي) بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، بما يمثل ١٠،٩٢% من المجتمع الأصلي.

مصطلحات البحث

يتضمن البحث الحالي المصطلحات التالية:

١-التربية المهنية

يعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: مجموعة المقررات والأنشطة الصفية واللاصفية التي تحتوي علي معلومات ومهارات وقيم مرتبطة بمجموعة من المهن من خلال المجالات الثلاث (الصناعي، الزراعي، الاقتصاد المنزلي)، والتي تقدمها مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بهدف اكتشاف الميول وتنمية المهارات المهنية لدي الطلاب لمساعدتهم علي التكيف مع متطلبات الحياة وتحديد اتجاهاتهم العملية في المستقبل.

٢- **معلم التربية المهنية:**

هو الشخص المسئول عن تعليم مناهج التربية المهنية (المجال الزراعي، المجال الصناعي، الاقتصاد المنزلي) في مدارس المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

دراسات وبحوث سابقة

فيما يلي عدد من الدراسات السابقة التي توصلت إليها الباحثة في مجال معلم التربية المهنية تم عرضها مرتبة زمنياً من الأقدم للأحدث على النحو التالي:

(١) دراسة **سعيد عبده و آخرون (٢٠٠٥)** والتي كانت بعنوان (معوقات بدء تدريس مادة التربية المهنية فى مرحلة التعليم الأساسي وإمكانات تجاوزها) وهدفت الدراسة إلي تشخيص الصعوبات التي تحول دون تدريس مادة التربية المهنية فى الصفوف (٥-٩) من مرحلة التعليم الأساسي، و اقتراح الإجراءات المناسبة لإدخال مادة التربية المهنية فى مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن أهم المعوقات التي تحول دون البدء فى تدريس مادة التربية المهنية من وجهة نظر أفراد العينة فى عدم توافر المعلم المؤهل لتدريس المادة، كتب خاصة بالطلاب، الوعى بأهمية تدريس المادة ، خطة تنفيذية لبدء تدريس المادة .

(٢) دراسة **عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٦)** والتي كانت بعنوان (التربية المهنية في التعليم الأساسي برنامج مقترح لإعداد المعلم) والتي هدفت إلي وضع برنامج مقترح لإعداد وتأهيل معلم التربية المهنية في التعليم الأساسي على مستوي البكالوريوس، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج وتم من خلالها وضع تصور مقترح لإعداد معلم التربية المهنية في التعليم الأساسي تم عرضه على لجنة متخصصة من المحكمين وتضمن البرنامج ١٣٥ ساعة اكاديمية، ليحصل على درجة بكالوريوس تربية مهنية معلم مجال.

(٣) دراسة **أحمد عيسى (٢٠١٣)** والتي كانت بعنوان (درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن) والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المشرفون التربويون في الأردن، وتم تطوير استبانة كأداة دراسة، ، وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الخبرة فى الإشراف التربوي ولصالح تقديرات المشرفين التربويين من ذوى الخبرة الحديثة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي فى تقديراته لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي، وفى ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح مجموعة من التوصيات منها أن تهتم برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية المهنية فى الأردن بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(٤) دراسة **Green , Michael Tod (2013)** والتي كانت بعنوان (خريجين التعليم المهني: اختيار المهنة وتأثرها بالمعتقدات) والتي هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن كيف يمكن للتعليم المهني أن يؤثر علي دافعية الطلاب مع مرو الوقت ؟ وما هو تأثير برامج التدريب المهني على اختيار المهنة لدى الطلاب؟ والمشاركون فى هذه الدراسة هم من خريجي مختلف برامج التعليم المهني، واستخدمت هذه الدراسة طرق مختلطة، منها المنهج الكمي والنوعي للحصول على البيانات التي تساعد على الإجابة عن اسئلة البحث، وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح برامج التعليم المهني يأتي من شعور قوى ودوافع ذاتية أو مصلحة وكذلك المهارات المكتسبة التي تساعد هؤلاء الخريجين على نجاحهم فى الحياة.

(٥) دراسة **زيد طاهر، نور عزيزي (٢٠١٤)** بعنوان (تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية) والتي هدفت إلي التعرف علي مدي مساهمة

التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان استبانة مكونة من (٤٩) فقرة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحقيق اهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلي نتائج منها أن درجة الموافقة علي مساهمة التربية المهنية في تنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني علي الأداة ككل كانت بدرجة إيجابية.

اتضح من عرض الدراسات السابقة :

أهمية مجال الدراسة وهو معلم التربية المهنية والذي لم ينل الاهتمام الكافي في تاريخ البحث العلمي في التربية المهنية، بالإضافة إلى استفادة الباحثة من الأدبيات التربوية والأدوات البحثية المستخدمة بها.

ولم تتوصل إلى دراسة في حدود علم الباحثة عن واقع معلم المواد المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، معلم المجالات المهنية (المجال الصناعي، المجال الزراعي، الاقتصاد المنزلي).

محاور البحث

سيتم تناول البحث الحالي فى ثلاث محاور بحثية هي:

المحور الأول: الإطار المفاهيمى لمعلم التربية المهنية ويتضمن عنصرين:

أولا: الإطار المفاهيمى للتربية المهنية.

ثانيا: الأسس الفكرية لمعلم التربية المهنية.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية لواقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المحور الثالث: نتائج البحث ومقترحاته.

وفيما يلي تناول كل منها بالتفصيل:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لمعلم التربية المهنية

يتضمن هذا الإطار تأصيلاً نظرياً للمفاهيم والمعارف النظرية للتربية المهنية ومعلم التربية المهنية والأسس الفكرية الحاكمة له على النحو التالي:

أولا: الإطار المفاهيمي للتربية المهنية.

فيما يلي عرض للإطار المفاهيمي للتربية المهنية من حيث مفهومها، وعلاقتها ببعض المفاهيم المرتبطة بها، وأهدافها وخصائصها وأساليبها التعليمية والتربوية على النحو التالي:

(١) مفهوم التربية المهنية:

يعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم الحديثة نسبياً في التعليم النظامي على المستويين المحلي والعالمي، ويمكن عرض بعض المفاهيم للتربية المهنية كالتالي:

هي اكتساب المهارات العملية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بجوانب مهنية متعددة تخدم برامج إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين منتجين، لديهم قاعدة عريضة من المهارات تمكنهم من التكيف مع واقع الحياة ومتطلباتها. (إياد أحمد، منعم عبد الكريم ،٢٠١٢، ص ٤٥٥).

وهي مبحث دراسي موجه لطلبه المرحلة الأساسية من الصف الأول حتى الصف العاشر وهو جزء من البرنامج الدراسي العام، ويهدف هذا المبحث إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العملية والمفاهيم المعرفية المرتبطة في جوانب مهنية متعددة تخدم برامج إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين منتجين لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكنهم من التكيف مع واقع الحياة ومتطلباتها. (منعم عبد الكريم ،٢٠١٣، ص ١٦).

وهي عبارة عن المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب في الحياة في مختلف المحاور مثل أمور المنزل والحياة العامة، والصيانة الخفيفة، والزراعة والبيئة، والاقتصاد والتكنولوجيا والصحة والسلامة العامة، والتعريف الإجرائي وحدة تعليمية في محور المهارات الهندسية والصيانة الخفيفة تتعلق بأعمال التمديدات الكهربائية. (عمر موسى، علياء عطيوي ، ٢٠١٥، ص ٦).

وفي ضوء التعريفات السابقة وتحليلها يعرف البحث الحالي التربية المهنية إجرائيا بأنها: مجموعة من المقررات والأنشطة الصفية واللاصفية التي تحتوي على معلومات ومهارات وقيم مرتبطة بمجموعة من

المهن من خلال المجالات الثلاث (الصناعي، الزراعي، الاقتصاد المنزلي)، والتي تقدمها مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بهدف اكتشاف الميول وتنمية المهارات المهنية لدي الطلاب لمساعدتهم علي التكيف مع متطلبات الحياة وتحديد اتجاهاتهم العملية في المستقبل.

(٢) أهداف التربية المهنية

وتتحدد أهداف التربية المهنية في النظم التعليمية في ضوء أسس فلسفية واجتماعية واقتصادية ونفسية تقع ضمن الإيديولوجية المسيطرة في المجتمع، فالأهداف التي تسعى التربية المهنية إلى تحقيقها تختلف باختلاف المفهوم والأسس التي يستند المجتمع إليها. (على بن عبد القادر، ٢٠٠٨، ص ٢٦).

ومن ثم تم تصنيف أهداف التربية المهنية إلى أهداف خاصة بالطلاب، وأخرى خاصة بالمجتمع على النحو التالي:

أ-أهداف خاصة بالطلاب:

تعددت أهداف التربية المهنية والتي تستهدف الطلاب في تلبية احتياجاته وتنمية مهاراته الذاتية وقد بينها عدة باحثين في كتاباتهم المختلفة فقد وضحها كلا من (سالم محمد، ٢٠٠٢، ص ٩)، (نواف عبد الله ،٢٠١٠، ص ٤٥) أن أهداف التربية بالنسبة للطالب كالتالي:

١-تنمية حب العمل في نفوس الطلاب بحيث يمارسون بعض الأعمال اليدوية والتطبيقية وكذلك احترام العاملين وتقديرهم.

٢-بناء شخصية الطلاب بشكل متكامل بحيث يستطيع استخدام كافة حواسه، وليس الاقتصار على الذهن أو الثقافة النظرية.

٣-تزويد الطلاب بالمهارات العملية والتطبيقية ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية النافعة والتي تعمل على استثمار المتوفر من الموارد بشكل اقتصادي جيد.

٤-مساعدة الطلاب على إدراك قيم العمل المهني وأهميتها في تكوين السلوك الشخصي السوي لدى المهنيين وجعلهم قدوة للأجيال القادمة.

٥-تنمية الإحساس بالمسئولية لدى الطلاب تجاه البيئة المحلية والمجتمع مما يجعله حريص على العمل على تقدمه وسد احتياجاته المختلفة.

ب- بالنسبة للمجتمع

تتعدد أهداف التربية المهنية بالنسبة للمجتمع فحددها كلاً من (خالد أبو شعيرة،٢٠٠٨، ص ٢٩)، (مريم السيد ،٢٠١٠، ص ٦١،٦٢) بأنها:

١-تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية في مختلف التخصصات المهنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتسيير مؤسساته بفاعلية وجدارة وتحقيق النمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي فيه.

٢- إضافة معنى إيجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق والدراسة بالحياة، ويقتضي تحقيق هذه الأهداف ربط برامج التربية المهنية بسوق العمل، واحتياجاته المتغيرة والمستمرة بحيث تبقى هذه البرامج مرنة وقابلة للتعديل والتطوير وفق المستجدات.

٣-تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي أفراد المجتمع لاحترام العمل اليدوي، والنظر اليه كأحد القيم الرئيسية التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره.

٤- تعميق فهم أفراد المجتمع للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجالات العمل مما يساهم في تهيئته للاندماج في الحياة العملية.

٥- تنمية القدرات الإبداعية من ناحية والاتجاهات نحو العمل الجماعي بأبعاده ومتطلباته وقيوده المختلفة من ناحية أخرى.

٦- المحافظة على الحرف التقليدية والوطنية وتطويرها ونقلها وذلك من خلال الأنماط المحلية والبيئة التي تراعى عند تصميم البرامج وتنفيذه.

(٣) خصائص التربية المهنية

تتميز التربية المهنية بمجموعة من الخصائص التي تؤهلها لتنمية الجوانب المختلفة للتربية ومنها (محمود محمد، ٢٠١٢، ص ٣٣):

١- مرتبطة بالمجتمع، وذلك من خلال شمولية التربية المهنية لجميع شرائح المجتمع دون استثناء وأن تكون مركزة حول المهارات العلمية والنشاطات الحياتية والبيئية، لتلبية احتياجات المجتمع.

٢- تحقق الربط بين الأهداف التعليمية والتربوية وسوق العمل لتحقيق التكامل بين القطاعين العام والخاص في مرحلة التخطيط لوضع سياسات تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية.

٣-الإسهام في تطوير وزيادة ملاءمة النظام التربوي لتخريج متعلمين مدركين لواقع السوق ومتطلباته ونواحي العجز فيه، ويساهموا أيضا في زيادة الدخل القومي.

٤- تراعي التربية المهنية الإمكانيات الاقتصادية المتاحة، وذلك من خلال مراعاة الكلفة الأساسية للعمل، والاهتمام بعناصر الإنتاج، واستغلال الموارد المتاحة.

وتتصف التربية المهنية بأنها (موسى بن يحيى، ٢٠٠١، ص ١٧، ١٨):

١- شاملة، فتهتم بجميع جوانب الشخصية للطلاب، بحيث تهتم بالجمع بين المفاهيم والمهارات والهوايات والقيم، التي ترتبط بثقافة الطالب، ومواكبة للتطورات التكنولوجية.

٢- مرنة، وتنوع بحيث تلبي الاحتياجات المختلفة للأفراد، وتنمي لديهم القدرة على التعلم الذاتي وفق قدراتهم وميولهم.

٣- متوازنة، بحيث يسمح للنشاطات الأخرى بالمساهمة في تربية الطلاب، ويجب التدريب بشكل مستمر ليتم التمكن من المهارة المطلوب اكتسابها.

٤- تتدرج نشاطات التربية المهنية بحيث تراعي مراحل النمو المهني للطالب، وتساعد التربية المهنية الطالب في اختيار مهنته المستقبلية والإعداد لها.

٥-متدرجه في مراحل تعليمها، وتساعد علي الإعداد المهني بشكل متدرج ومستمر على مهارات ومتطلبات اكتساب مهنة، ومعرفة ما يتعلق بها من معارف وقيم.

٦- تتسم بسمات العلوم التطبيقية، عن طريق الربط بين التعليم والعمل من خلال الممارسة العملية للمعارف، بالاعتماد على النواحي المعرفية.

ثانيا: الأسس الفكرية لمعلم التربية المهنية

وسوف نتناول الأسس الفكرية لمعلم التربية المهنية كالتالي:

(١) مفهوم معلم التربية المهنية

هو الشخص الذي يتم إعداده إعداداً مهنياً وتربوياً في كليات التربية للقيام بدوره في العملية التعليمية ويمثل محور أساسي في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية. (سعد بن محمد، ٢٠١٣، ص ٤٠).

ويعرف البحث الحالي معلم التربية المهنية إجرائياً: بأنه الشخص المسئول عن تعليم مناهج التربية المهنية (المجال الصناعي، الزراعي، الاقتصاد المنزلي) في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والذي تم تعينه من قبل وزارة التربية والتعليم.

(٢) اعداد معلم التربية المهنية

وسيتم عرض اعداد معلم التربية المهنية من خلال النقاط التالية:

١-جوانب اعداد معلم التربية المهنية:

يتم إعداد معلم التربية المهنية من خلال الجوانب التالية (ضحي فائق، ١٩٩٤، ص ١٠):

أ-الجوانب العقلية والمعرفية: يجب أن يمتلك المعلم قدرة عقلية تجعل لديه القدرة على مساعدة الطلبة في زيادة الفاعلية العقلية لديهم، وذلك عن طريق تمكنه من المادة العلمية التي يقوم بتعليمها بشكل جيد ولديه القدرة

علي تجديد معارفه وتوسيعها، وأيضاً القدرة علي توصيل المعلومات عن طريق وسائل التعلم الحديثة بشكل شيق.

ب- الجوانب المهارية: وهي تتمثل في الخبرة العملية والتطبيقية التي يمتلكها المعلم وتبدو فيما يقوم به من أداء تعليمي داخل الفصل مثل مهارات التخطيط السليم للدرس، والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، والتنظيم الجيد للأنشطة المدرسية وغيرها.

ج-الجوانب الثقافية: بحيث يكون لديه معرفة خاصة بالمجتمع وثقافته، ومعرفة تربوية متخصصة خاصة بالمتعلم وبمادة التخصص وبالنظام التعليمي.

٢- مصادر إعداد معلم التربية المهنية:

ويتم إعداد معلم التربية المهنية (المجالات العملية) في مصر من خلال أربعة مصادر (عبد الرحمن فتحي، ٢٠١٤، ص ١٥٩: ١٦٣):

أ-الدراسات التكميلية: هي عبارة عن إلحاق معلمي المواد المهنية بمؤسسات لإعدادهم حيث كان أغلبهم من خريجي المدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث، وكانت مهاراتهم الفنية ومستواهم العلمي لا يزيد عن مستوي الطلاب الذين يقومون بالتدريس لهم مما يؤثر على مستوي العملية التعليمية، ولذلك وجدت الحاجة ليقوموا بعمل دراسات تكميلية لإعدادهم للتدريس وكانت مدة الدراسة سنتان بهذه الدراسات ويمنح الطلبة الذين أتموا هذه الدراسة بنجاح دبلوم الدراسات الفنية المتقدمة (صناعي، زراعي).

ب-المدارس الصناعية نظام السنوات الخمس: يلتحق بهذه المدارس الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة بالتعليم الأساسي ولا يزيد سن الطالب عن ١٨ عام، ومدة الدراسة خمس سنوات يمنح الناجحون في نهايتها دبلوم المدارس الفنية المتقدمة نظام السنوات الخمس.

ج-شعبة إعداد معلم المجالات العملية بكليات التربية: فتحت وزارة التربية والتعليم شعب بكليات التربية، ويلتحق بها خريجو المدارس الفنية والثانوية الصناعية لمدة أربع سنوات يمنح الطالب بعدها درجة البكالوريوس، وتشمل المقررات جوانب الإعداد المختلفة مثل (الجانب الثقافي، الجانب الأكاديمي، الجانب المهني أو التربوي).

د-كليات التعليم الصناعي: قامت وزارة التعليم العالي بإنشاء كلية لمنح البكالوريوس في التعليم الصناعي، بهدف تأهيل المعلم نظرياً وعملياً، وتمتد الدراسة بهذه الكلية لأربع سنوات، لخريجي الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات، ولثلاث سنوات لخريجي المدارس الفنية الصناعية ذات الخمس سنوات وخريجي معهد الدراسات التكميلية.

وتشير الباحثة إلى أن المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه معلمة الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية شعبة الاقتصاد المنزلي، أو كلية الاقتصاد المنزلي، ومعلم الزراعة قد يكون بكالوريوس زراعة، أو المعاهد العليا الزراعية أو كلية التربية الشعبة الزراعية، أو بكالوريوس العلوم الزراعية والتربية.

٣- أدوار معلم التربية المهنية:

تختلف أدوار معلم التربية المهنية عن غيره من معلمي المواد الأكاديمية الأخرى، حيث يعني بتخطيط وتنفيذ وتقويم مهارات وأنشطة أخري ذات طبيعة خاصة، بسبب ما تشتمل عليه التربية المهنية من أنشطة عملية وجوانب تطبيقية، وذلك بالإضافة إلى المعلومات والمعارف النظرية ومن هذه الأدوار (غازي ضيف الله، ٢٠٠١، ص ٦٣):

١-تدريب الطلبة وإكسابهم المهارات العقلية والمهارية المطلوبة في المنهج، وذلك بشكل فردي أو جماعي في شكل تقسيم العمل في مجموعات.

٢-تنفيذ المشاريع العملية، وتأمين المواد الأجهزة اللازمة للتدريب العملي، وقيام المعلم بمتابعة التنفيذ مع الطلبة لإزالة العقبات التي تظهر أثناء التنفيذ لاستكمال العمل المطلوب.

٣-القيام بالزيارات الميدانية خارج المدرسة للمؤسسات المجاورة من أجل اكتساب الخبرات وتبادل الطلبة الخبرات المختلفة كزيارة المدارس الصناعية والفنية والورش وغيرها.

٤-القيام بأعمال الصيانة داخل البيئة المدرسية، ويقوم بإشراك الطلاب معه في هذه الاعمال، مما يساعد الطلبة على احساسهم بالانتماء للمدرسة والرغبة في المحافظة عليها.

٥-العناية بحديقة المدرسة، والنباتات في المدرسة بشكل عام، مما يعمل على تزيين وتجميل المدرسة.

٦-تقويم الطلاب للتأكد من الوصول إلى مستوي الأداء المطلوب، وذلك بشكل دوري ومستمر.

٧-المشاركة في الإعداد للمعرض الثانوي الذي تقيمه المدرسة، وكذلك المعارض علي مستوي الإدارة التعليمية.

ومن ثم يتضح للباحثة أن معلم التربية المهنية يجب أن يتصف بما يلي:

١-التخصص في المجال الذي يقوم بتعليمه، وحاصل على التأهيل العملي، والتدريب النظري المناسب ليكون قادر علي تعليم المادة بشكل جيد.

٢-القدرة على التوازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي للمادة الدراسية، للوصول بالطلبة لمستوى المطلوب والذي يحقق اهداف المادة المعرفية والمهارية.

٣-امتلاك مهارات تدريب الطلبة على المهارات التي يتوافر لها أدوات في فصول التربية المهنية، مع الاهتمام بإجراءات الأمن والسلامة للطلبة أثناء استخدام تلك الأدوات وتدريبهم على ذلك، وتصميم الوسائل التعليمية اللازمة بالاشتراك مع الطلاب.

٤-ينل التقدير والاحترام من العاملين في المدرسة، على أن تتعاون إدارة المدرسة مع معلمي التربية المهنية في تنفيذ متطلبات تحقيق اهداف المادة المختلفة، وأيضاً يتم التعاون مع معلمي المدرسة في صيانة وتجميل المدرسة.

٥-اتقان مهارات تعليم المادة، وفهم أهداف المنهج وتنفيذه، والعمل على تدريبهم بشكل دوري على المستحدثات الخاصة بالمادة او الأدوات، واستخدام الطرق والأساليب الحديثة في التعليم بطريقة بسيطة تتناسب مع مستوي الطلبة والامكانيات المتاحة.

٦-الحرص على التعرف على خصائص أو حاجات الطلبة الجسمية والنفسية والاجتماعية، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويكون حريص عي تدريبهم على العمل الجماعي والمشاركة من خلال توزيع الأدوار بينهم.

وللتعرف على واقع معلمي المواد المهنية (المجال الصناعي، الزراعي، الاقتصاد المنزلي) داخل مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، يتطلب ذلك التعامل مع عناصر الواقع التي سيتم الكشف عنها في الدراسة الميدانية.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية لواقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " دراسة ميدانية".

واستكمالاً لما عرضته الدراسة من آراء نظرية حول الإطار المفاهيمي لمعلم التربية المهنية يأتي هذا المحور لإجراء دراسة ميدانية للتعرف على واقع معلم التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.

وفيما يلي تناول هذه الإجراءات بالتفصيل:

أولاً: تضمنت إجراءات الدراسة الميدانية ما يلي:

(١) هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع معلم التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية من وجهة نظر عينة البحث.

(٢) أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة بهدف التعرف علي واقع معلم التربية المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية مكونة من محور واحد

يتضمن (١٠) عبارات، وقد تم التأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق من خلال حساب صدق المحكمين (الصدق الظاهري) للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٣٣) محكم للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٣٠) من مجموع (٣٣) محكماً، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٩٠،٩%) من المحكمين.

(٣) عينة الدراسة:

تم تحديد المجتمع الأصلي لعينة البحث المتمثلة في معلمي المجال الصناعي والزراعي والاقتصاد المنزلي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ويمكن توضيح حجم العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي ككل من خلال الجدول الآتي:

جدول (١):توصيف عينة البحث وفقاً للتخصص

التخصص	المجتمع	العينة	النسبة المئوية (%)
معلموا المجال الصناعي	1163	97	8.34
معلموا المجال الزراعي	737	110	14.92
معلمات الاقتصاد المنزلي	1111	122	10.98
المجموع الكلي	3011	329	10.92

يتضح من جدول (١) أن نسبة العينة الكلية إلي حجم المجتمع الأصلي تمثل ١٠،٩٢% ، حيث أن نسبة معلمو المجال الزراعي وهي الأكبر في العدد تمثل ١٤،٩٢% ، ونسبة معلمو المجال الصناعي وهي الأقل في العدد وتمثل ٨،٣٤% ، ونسبة معلمات الاقتصاد المنزلي وهي الثانية في الترتيب وتمثل ١٠،٩٨% .

ثانيا: المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة فى تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١-حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.

٢-حساب التقدير الرقمي لكل مفردة.

٣-حساب الوزن النسبي لكل مفردة.

٤-ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها.

ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية

ولمعرفة آراء معلمي المجالات العملية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ووفقاً لمتغير التخصص (صناعي- زراعي- اقتصاد منزلي) كل على حدة حول واقع معلم التربية المهنية، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢):استجابات عينة معلمي المجالات العملية وفقاً للتخصص حول واقع معلم التربية المهنية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	مجال صناعي (٩٧)										مجال زراعي (١١٠)										اقتصاد منزلي (١٢٢)										كا٢	مستوى الدلالة
	موافق		متردد		غير موافق						موافق		متردد		غير موافق						موافق		متردد		غير موافق							
	ك	%	ك	%	ك	%	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب		ك	%	ك	%	ك	%	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب		ك	%	ك	%	ك	%	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب			
١	83	85.6	10	10.3	4	4.1	93.8	1			89	80.9	19	17.3	2	1.8	93	2			102	83.6	14	11.5	6	4.9	92.9	1			4.0	غير دالة
٢	67	69.1	29	29.9	1	1.0	89.3	7			74	67.3	33	30.0	3	2.7	88.2	8			93	76.2	24	19.7	5	4.1	90.7	3			5.7	غير دالة
٣	70	72.2	25	25.8	2	2.1	90	6			84	76.4	22	20.0	4	3.6	90.9	4			88	72.1	23	18.9	11	9.0	87.7	7			7.3	غير دالة
٤	78	80.4	16	16.5	3	3.1	92.4	3			85	77.3	22	20.0	3	2.7	91.5	3			94	77.0	21	17.2	7	5.7	90.4	4			2.1	غير دالة
٥	72	74.2	22	22.7	3	3.1	90.4	5			80	72.7	25	22.7	5	4.5	89.4	7			83	68.0	35	28.7	4	3.3	88.3	6			1.8	غير دالة
٦	74	76.3	17	17.5	6	6.2	90	6مكرر			80	72.7	25	22.7	5	4.5	89.4	7مكرر			84	68.9	28	23.0	10	8.2	86.9	8			2.5	غير دالة
٧	80	82.5	13	13.4	4	4.1	92.8	2			84	76.4	19	17.3	7	6.4	90	5			98	80.3	16	13.1	8	6.6	91.3	2			1.7	غير دالة
٨	69	71.1	20	20.6	8	8.2	87.6	8			83	75.5	19	17.3	8	7.3	89.4	7مكرر			82	67.2	35	28.7	5	4.1	87.7	7مكرر			5.8	غير دالة
٩	74	76.3	20	20.6	3	3.1	91.1	4			81	73.6	24	21.8	5	4.5	89.7	6			87	71.3	28	23.0	7	5.7	88.5	5			1.1	غير دالة
١٠	74	76.3	15	15.5	8	8.2	89.3	7مكرر			89	80.9	20	18.2	1	.9	93.3	1			86	70.5	30	24.6	6	4.9	88.5	5مكرر			9.5	0.05

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أولا: الفروق فى الرأي بين معلمي المجالات العملية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير التخصص فى عبارات هذا المحور:

جاءت استجابات معلمي المجالات العملية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول واقع معلم التربية المهنية بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى العبارة (١٠) لصالح البديل **موافق** لدى **عينة معلمي المجال الزراعي** (النسبة المئوية الأعلى = ٨٠,٩)، حيث جاءت قيمة (كا^{٢}= ٩,٥) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وجاءت استجابات معلمي المجالات العملية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول واقع معلم التربية المهنية بأنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية فى باقي العبارات، حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) غير دالة إحصائياً.

– ترتيب العبارات من حيث الأهمية النسبية لها:

احتلت العبارات (١)، (٧)، (٤) وهي علي الترتيب **(يتخصص في المجال الذي يقوم بتدريسه، تصميم الوسائل التعليمية اللازمة بالاشتراك مع الطلاب، نيل التقدير والاحترام من العاملين في المدرسة)** المراكز المتقدمة في الترتيب حيث احتلت المراكز: الأول، الثاني، الثالث علي الترتيب في عينة معلمي المجال الصناعي، في حين احتلت العبارات (١٠)،(١)،(٤) وهي علي الترتيب (**يتعاون مع معلمي المدرسة في صيانة وتجميل المدرسة، يتخصص في المجال الذي يقوم بتدريسه، نيل التقدير والاحترام من العاملين في المدرسة)** نفس هذه المراكز في عينة المجال الزراعي، وقد احتلت العبارات (١)،(٧)،(٢) وهي **(يتخصص في المجال الذي يقوم بتدريسه، تصميم الوسائل التعليمية اللازمة بالاشتراك مع الطلاب، يوازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي للمادة الدراسية)** نفس هذه المراكز في عينة الاقتصاد المنزلي.

ويلاحظ ان العبارة (١) وهى **(يتخصص في المجال الذي يقوم بتدريسه)** فى المرتبة الأولى و تتفق معلمات الاقتصاد المنزلي مع معلمي المجال الصناعي في نفس ترتيب تلك العبارة، ويرجع ذلك إلي تعيين كل معلم حسب تخصصه.

والعبارة (٧) وهى **(تصميم الوسائل التعليمية اللازمة بالاشتراك مع الطلاب)** فى المرتبة الثانية تتفق معلمات الاقتصاد المنزلي مع معلمي المجال الصناعي في نفس ترتيب تلك العبارة، ويعود ذلك إلي أن مهارة تصميم الوسائل التعليمية من المهارات الضرورية اللازمة لمعلمي التربية المهنية لذلك نجدهم يركزون عليها فوجود وسائل تعليمية يشترك الطلاب في تصميمها يساعد بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية، وسرعة اكتساب الطلاب المهارة وبشكل بسيط.

أما العبارة (٤) وهى **(نيل التقدير والاحترام من العاملين في المدرسة)** فى المرتبة الثالثة وهذا نفس ترتيب العبارة في المجال الصناعي، والمجال الزراعي، ويرجع ذلك إلي الدور المؤثر الذي يقوم به معلمي التربية المهنية في صيانة وتجميل المدرسة.

والعبارة (١٠) وهي **(يتعاون مع معلمي المدرسة في صيانة وتجميل المدرسة)** فى المرتبة الأولى في المجال الزراعي، وذلك بسبب قيام معلمي المجال الزراعي برعاية ومتابعة حديقة المدرسة وكل ما يخص الزراعة داخل المدرسة، والتي تعتبر وجهة ومدخل المدرسة، ويتعاون معلمي المجال الزراعي أيضا مع التخصصات الأخرى في الاهتمام بتجميل المدرسة، وهذا من صميم تخصصهم ومسئولياتهم.

والعبارة (٢) وهي **(يوازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي للمادة الدراسية)** فى المرتبة الثالثة فى الاقتصاد المنزلي، وذلك بسبب ترتيب النجاح في

التطبيق العملي على اتقان واستيعاب المعلومات النظرية في الدرس المشروح وهذا يرتبط بطبيعة مادة الاقتصاد المنزلي وطبيعة الدروس التي تقوم بتعليمها للطالبات.

واحتلت العبارات (٦،٣)،(١٠،٢)،(٨) وهي علي الترتيب (**يدرب الطلبة علي المهارات التي يتوافر لها أدوات في فصول التربية المهنية فقط** و **يستطيع فهم أهداف المنهج وتنفيذه)، (يوازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي للمادة الدراسية** و **يتعاون مع معلمي المدرسة في صيانة وتجميل المدرسة)،(يستخدم الطرق والأساليب الحديثة في التعليم)** المراكز الثلاث الأخيرة وهي المركز السادس والسابع والثامن علي الترتيب في عينة معلمي المجال الصناعي، في حين احتلت العبارات (٩)،(٥،٦،٨)،(٢) وهي علي الترتيب **(يحرص علي التعرف علي خصائص أو حاجات الطلبة الجسمية والنفسية والاجتماعية)، (يتقن معلموا التربية المهنية مهارات تدريس المادة ويستطيع فهم أهداف المنهج وتنفيذه ويستخدم الطرق والأساليب الحديثة في التعليم)،(يوازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي للمادة الدراسية)** نفس هذه المراكز في عينة المجال الزراعي، وقد احتلت العبارات (٥)،(٣،٨)،(٦) وهي (**يتقن معلموا التربية المهنية مهارات تدريس المادة)،(يدرب الطلبة علي المهارات التي يتوافر لها أدوات في فصول التربية المهنية فقط ويستخدم الطرق والأساليب الحديثة في التعليم) ،(يستطيع فهم أهداف المنهج وتنفيذه)** نفس هذه المراكز في عينة الاقتصاد المنزلي، ويفسر ذلك بأن استجابة المعلمين جاءت متأثرة بالواقع الذي يعيشونه، وشعورهم بأن واقع معلم التربية المهنية في تعليم المادة له نقاط ضعف متعددة ويحتاج إلي طرق متعددة لتجويده والوصول للمستوي المطلوب، فهناك اختلاف في مؤهلات معلمي التربية المهنية، فبعضهم يحمل بكالوريوس والبعض الآخر يحمل دبلوم، مما يؤثر سلبا علي مستوي تعليم المادة، وضعف قدرة المعلمين علي استخدام الأساليب الحديثة في التعليم، وضعف قدرتهم علي فهم اهداف المنهج وتنفيذه، وكثير من معلمي التربية المهنية يميلون لتعليم المادة بشكل نظري ويضعف اهتمامهم بالجانب العملي وتدريب الطلاب علي التعامل مع الأدوات المتوفرة في حجر التربية المهنية، ويرجع ذلك إما لعدم تمكنهم من استعمال تلك الأدوات بشكل جيد الناتج عن عدم التدريب الجيد لهم لاستعمالها، ويلاحظ أن ترتيب العبارات جاءت متقاربة مما يدل علي توضيح المعلمين للقصور في تعليم المادة علي أرض الواقع.

المحور الثالث: نتائج البحث ومقترحاته.

توصل البحث لعدد من النتائج والمقترحات وسيتم عرضها على النحو التالي:

أولا: نتائج البحث

توصلت الباحثة لجملة من النتائج النظرية والميدانية، يمكن توضيح أهمها على النحو التالي:

(١) تهدف التربية المهنية إلي: تنمية حب العمل في نفوس الطلاب بحيث يمارسون بعض الأعمال اليدوية والتطبيقية وكذلك احترام العاملين وتقديرهم، وبناء شخصية الطلاب بشكل متكامل بحيث يستطيع استخدام كافة حواسه، وليس الاقتصار على الذهن أو الثقافة النظرية، وتوعية الطلاب بمجالات متنوعة بأنواع المهن والخدمات المتوافرة ومتطلباتها والقيم السلوكية الخاصة بها ومدي احتياج المجتمع لها، وتلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية في مختلف التخصصات المهنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتسيير مؤسساته بفاعلية وجدارة وتحقيق النمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي فيه، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدي أفراد المجتمع لاحترام العمل اليدوي، والنظر اليه كأحد القيم الرئيسية التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره.

(٢) جوانب اعداد معلم التربية المهنية تنقسم إلى جوانب معرفية ومهارية وثقافية، ويم اعداده من

خلال الدراسات التكميلية، والمدارس الصناعية، وكليات التعليم الصناعي، وكلية التربية النوعية.

(٣) أهم ما يتفق عليه معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية أن يتخصص المعلم في المجال الذي يقوم بتدريسه، وينال التقدير والاحترام من العاملين في المدرسة، ويصمم الوسائل التعليمية اللازمة بالاشتراك مع الطلاب.

(٤) يغيب عن واقع معلم التربية المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، أن يتقن معلموا التربية المهنية مهارات تدريس المادة، ويستطيع فهم أهداف المنهج وتنفيذه، ويستخدم الطرق والأساليب الحديثة في التعليم.

(٥) اتفق معلمي (المجال الصناعي، ومعلمات الاقتصاد المنزلي) علي أن (تخصص معلم التربية المهنية في المجال، وتصميم الوسائل التعليمية اللازمة بالاشتراك مع الطلاب) أهم ما يحتاجه معلمي التربية المهنية للنجاح في تعليم المادة وتحقيق الأهداف التربوية منها، واتفق أيضا معلمي (المجال الزراعي والصناعي) علي أن (نيل التقدير والاحترام من العاملين في المدرسة) من أهم الأسباب التي تجعل معلمي التربية المهنية ينجحوا في تعليم المادة وذلك لما له من أثر في نفوسهم وحسن تعاون إدارة المدرسة مع معلمي التربية المهنية من أجل توفير متطلبات تعليم المادة.

ثانيا: مقترحات البحث

يتقدم البحث بطرح عدد من المقترحات والتوصيات ومنها:

(١) فتح برامج في كلية التربية لإعداد معلمي التربية المهنية سواء نظام تتابعي أو تكاملي، وتدريبه بشكل مستمر أثناء الخدمة لتأهيلهم باستمرار وتقديم خبرات العمل الحديث، وذلك من خلال دورات تدريبية بشكل مستمر.

(٢) العمل على توفير اتجاهات إيجابية عند الإدارة المدرسية ومدير المدرسة ومعلمين المواد الأخرى نحو المجالات العملية، من خلال عقد ندوات واجتماعات لتوضيح أهداف المادة وأهميتها للطلاب وللمجتمع.

(٣) العمل على تغير النظرة المتدنية لأصحاب المهن داخل المجتمع وتوضيح أهمية هذه الفئة للمجتمع ككل، وذلك بعمل محاضرات توضح حث الإسلام علي العمل بمختلف أنواعه، وكذلك عرض بعض تجارب الدول المتقدمة في الاهتمام بتلك الفئة ومردود ذلك على تنميتها واقتصادها.

(٤) زيادة المخصصات المالية لقطاع التربية والتعليم، وذلك لتوفير الخامات المطلوبة لتنفيذ الأنشطة الخاصة بالمجالات العملية، من خلال العمل على اصدار قرارات من قبل المسئولين بذلك.

(٥) عمل ورش عمل واجتماعات لأولياء الأمور لنشر ثقافة أهمية ربط التعليم بالعمل عن طريق دراسة المجالات العملية، وعمل أنشطة للمادة تساعد على اشتراك وتعاون أولياء الأمور بها.

(٦) إثراء المناهج بجوانب عملية ومهنية لتطوير خبرة العمل في نظامنا التعليمي، والتي تتوافق مع احتياجات سوق العمل، والمتوافقة مع التطورات والمستحدثات التي تطرأ عليه، والعمل على توفير الكتب.

(٧) مشاركة المدرسة مع المجتمع المحلي، وذلك من خلال تتبع نظام اليوم المفتوح لتوضيح أهمية خروج الطلاب إلى مواقع الإنتاج في بيئتهم سواء هذه المواقع في الحقول أم في المصانع أم ورش القطاع الخاص الحرفي.

(٨) عمل أبحاث عن مجالات التربية المهنية في المدارس وطرق تفعيلها وتجويدها لتحقيق أهدافها بشكل فعال.

(٩) عمل مؤتمرات علمية تناقش قضايا التربية المهنية، ومعرفة ما تحتاجه لتتناسب مع متغيرات العصر.

المراجع العربية

١- أبو شعيرة، خالد (٢٠٠٨). **التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف**، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٢- الحديدي، ضحي فائق عبد الحليم (١٩٩٤). **المشكلات الإدارية والفنية التي تعانيها معلمات التربية المهنية للمرحلة الأساسية في مدارس العاصمة**، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن.

٣- المعافي، موسي بن يحيي على (٢٠٠١). **واقع التربية المهنية بكتب العلوم للمرحلة المتوسطة للبنين**، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية.

٤- القرعان ، سالم محمد سالم (٢٠٠٢). **المشكلات التي يواجهها المعلمين في تدريسهم لمقرر التربية المهنية لطلاب المرحلة الأساسية في محافظة إربد**، جامعة عمان.

٥-السيد، مريم (٢٠٠٩). **التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم**، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

٦- الخوالدة، نواف عبد الله (٢٠١٠). **تطوير معايير لاختيار مشرفي التربية المهنية في وزارة التربية والتعليم في الأردن**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٧- الطويسي، أحمد عيسى (٢٠١٢). **أساسيات فى التربية المهنية**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٨- الطويسي، أحمد عيسى (٢٠١٣). **درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، عدد (١)،٢٠١٣.

٩- الجراح، محمود محمد (٢٠١٢). **التربية المهنية**، عمان، الأردن، دار أمواج للنشر والتوزيع.

١٠- السعايدة، منعم عبد الكريم (٢٠١٣). **دراسة تقويمية لواقع تدريس التربية المهنية ومقترحات تحسينه في المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

١١-بن محمد، سعد(٢٠١٣). **تصور مقترح لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الأساسي بالوطن العربي في ضوء المعايير والمتطلبات المهنية**، مجلة الثقافة والتنمية، العدد السابع و الستون(٦٧)، ابريل، ٢٠١٣.

١٢- حسن، سعيد عبده محمد و محمد، فاطمة و أحمد ، عبد الله و صادق، فوزية و علي ، حسن و عبد الجبار، هناء (٢٠٠٥). **معوقات بدء تدريس مادة التربية المهنية فى مرحلة التعليم الأساسي وإمكانات تجاوزها ٢٠٠٥**، Available at www.pdffactory.com

١٣- خلف، زيد طاهر و إسماعيل، نور عزيزي (٢٠١٤). **تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية**، Available at http://search:mandumah.com/record/641766

١٤- خليف ، عمر موسي و عليم ، علياء عطيوي (٢٠١٥). **أثر استخدام أسلوب حديث الورشة للمجموعات الخماسية في تحصيل طالبات الصف العاشر في التربية المهنية**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد الأول.

١٥-عبد السلام، عبد الرحمن (٢٠٠٦). **التربية المهنية في التعليم الأساسي برنامج مقترح لإعداد المعلم**، المؤتمر العلمي الثامن عشر- مناهج التعليم وبناء الانسان العربي-الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

١٦- عارف ، عدنان (٢٠١٠). **درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للنشاطات التعليمية المهنية في الأردن**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

١٧- علي، رضا الحسيني (٢٠١٤). **فعالية وحدة مقترحة في المجالات العملية قائمة علي التعلم التعاوني في تنمية مهارات العملية والاتجاهات نحو المشروعات الصغيرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، دراسات كلية التربية، قسم مناهج طرق وتدريس، جامعة الزقازيق، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد التاسع والاربعون، الجزء الثالث.

١٨- رواقة، غازي ضيف الله (٢٠٠١). **مدي امتلاك معلمي التربية المهنية في الأردن المهارات المعرفية لإدارة مشاغل التربية المهنية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢، عدد يونيو ٢٠٠١.

١٩- فرهود، إياد أحمد و السعايدة، منعم عبد الكريم (٢٠٠٧). **الظروف التي تدفع معلمي التربية المهنية لتدريس التربية المهنية نظريا في الأردن**،

Available at http://search:mandumah.com/record/2910 .

٢٠- فرهود ، إياد أحمد و السعايدة، منعم عبد الكريم (٢٠١٢). **درجة التركيز على المهارات العملية فى تدريس التربية المهنية فى مدارس محافظة البلقاء** ، مجلة دمشق ، المجلد ٢٨، العدد الرابع. .

٢١- فتحي، عبد الرحمن (٢٠١٤). **متطلبات تفعيل دور معلم المواد المهنية في تنمية قيم التقدم العلمي والتكنولوجي لدي طلاب المدارس الثانوية الصناعات بمحافظة الدقهلية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٢- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠١٧). **إحصاء مديرية التربية والتعليم بالدقهلية**، ٢٠١٧.

٢٣- يماني، علي بن عبد القادر بن محمد (٢٠٠٨). **التربية المهنية فى السنة النبوية وتفعيلها في المدرسة الثانوية**، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

24-Green ,Michael Todd (2013) .Vocational Education Graduates : A Mixed Methods Analysis on Beliefs And In fluences of career choice and persistence ,p0n\a(2013) proqest , umi Dhssertations publishing.

25-Unesco (2001).Technical and Vocational Education and Training for the Twenty-first century,unesco Recommendations. /http://www.unesco.org/education